

¹ جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ تَحْفَظُونَ لَتَعْمَلُوهَا، لَتَحْيُوا وَتَكْثُرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِكُمْ.² وَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ، لِئِذَلِكَ وَبُجِّرْتِكَ لِتَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِكَ أَنْتَحِفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا.³ فَأَذَلِكَ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ آبَاؤُكَ، لِتَعْلَمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْخُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ يَكُلْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الْإِنْسَانُ.⁴ يَبَائِكَ لَمْ تَبَلْ عَلَيَّكَ، وَرَجُلِكَ لَمْ تَتَوَرَّمْ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً.⁵ فَأَعْلَمَ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ قَدْ أَدَّبَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.⁶ وَأَحْفَظُ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهَكَ لِتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ وَتَتَّقِيهِ،⁷ لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ آتٍ بِكَ إِلَى أَرْضٍ جَدِيدَةٍ، أَرْضِ أَنْهَارٍ مِنْ غُبُورٍ وَغَمَارٍ تَبْعُ فِي الْبِقَاعِ وَالْجِبَالِ.⁸ أَرْضِ جَنَاطٍ وَسَعِيرٍ وَكَزَمٍ وَبَيْنٍ وَرُمْلَانٍ. أَرْضِ زَيْتُونٍ زَيْتٍ، وَغَسَلٍ. أَرْضٌ لَيْسَ بِالْمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزًا، وَلَا يُعَوِّزُكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ جَارَتْهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَحْفَرُ نُحَاسًا.¹⁰ فَمَتَى أَكَلْتَ وَسَبَّغْتَ ثُبَارُكَ الرَّبِّ إِلَهَكَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ.¹¹ اخْتَرِ مِنْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلَهَكَ وَلَا تَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ. لَنَلَّا إِذَا أَكَلْتَ وَسَبَّغْتَ وَتَبَّيْتُ بُيُوتًا جَدِيدَةً وَسَكَنْتُ،¹³ وَكَثُرَتْ بَقَرُكَ وَغَنَمُكَ، وَكَثُرَتْ لَكَ الْفِصَّةُ وَالذَّهَبُ، وَكَثُرَ كُلُّ مَا لَكَ،¹⁴ يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَنْسَى الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ،¹⁵ الَّذِي سَارَ بِكَ فِي الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمُخَوْفِ، مَكَانَ حَيَاتٍ مُخْرِفَةٍ وَغَقَارِبٍ وَغَطَشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ¹⁶ الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفُهُ آبَاؤُكَ، لِئِذَلِكَ وَبُجِّرْتِكَ، لِتُحْسِنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ.¹⁷ وَلِنَلَّا نَقُولَ فِي قَلْبِكَ، قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ اضْطَنَعَتْ لِي هَذِهِ الشَّرْوَةُ.¹⁸ بَلْ اذْكُرِ الرَّبَّ إِلَهَكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِاصْطِلَاعِ الشَّرْوَةِ، لِيَفِيَّ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِآبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.¹⁹ وَإِنْ تَسَيَّتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ، وَدَهَنْتَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا، أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ لَا مَخَالَةً.²⁰ كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ، لِأَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.